

تاج العروس من جواهر القاموس

" هَيَّجَهَا من أَجْلَابِ الكِرِّ شَافِرٍ .

" ورُطَبٍ من كَلِّ مُجْتَاكِ .

" أَسْمَرُ للوَعْدِ الضَّعِيفِ نَافِي .

" جَرَّاشِعٌ جَبَّابٌ الأَجْوَافِ .

" حُمُرُ الذُّرَى مُشْرِفَةٌ الأَنْوَافِ ك - ر - ف .

كَرَفَ الحِمَارُ وَغَيْرُهُ كَالْبِرِّ ذُونَ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ وَاللَّيْثُ : يَكْرُفُ
بِالضَّمِّ وَيَكْرُفُ بِالكَسْرِ لُغْتَانِ كَرَفًا وَكِرَافًا شَمٌّ . بِوَلِّ الأَتَانِ أَوْ رَوْتَهُ
أَوْ غَيْرَهُمَا . ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَلَبَ جَحْفَلَاتَهُ وَكَذَلِكَ الفَحْلُ :
إِذَا شَمَّ طَرُوقَتَهُ ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ نَحْوَ السَّمَاءِ وَكَشَّرَ حَتَّى تَقْلُصَ شَفَاتَهُ
وَلَا يُقَالُ فِي الحِمَارِ شَفَتُهُ وَوَهْمَ الجَوْهَرِيِّ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّ لِلأَغْلَابِ
العَجَلِيِّ :

" تَخَالُهُ من كَرَفِ فَهِنٍ كَالِحَا .

" وَافْتَرَّ صَابًا وَنَشُوقًا مَالِحًا كَأَكْرَفَ وَهَذِهِ عَنِ الزَّجَّاجِ . وَرُبَّمَا يُقَالُ :

كَرَفَهَا ظَاهِرٌ سِيَاقِهِ يَقْتَضِي أَنَّهُ بِالتَّخْفِيفِ وَالصَّوَابُ : كَرَفَهَا
بِالتَّشْدِيدِ أَي : تَشَمَّمَّ بِوَلِّهَا . وَحِمَارٌ مِكْرَافٌ : مُعْتَادُهُ أَي : يَشْتُمُّ
الأَبْوَالِ قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ . قَالَ : وَكُلُّ مَا شَمَّمْتَهُ فَقَدَ كَرَفُونَهُ . وَقَالَ
ابْنُ عَبَّادٍ : أَكْرَفَتِ البَيْضَةُ : أَفْسَدَتْ . وَأَمَّا الكِرِّ فَيُنْفِئُهَا
قِطْعٌ مِنَ السَّحَابِ مُتْرَاكِمَةٌ صِغَارٌ وَاحِدَتُهُ كِرٌّ فَيْئَةٌ وَهِيَ الكِرُّ ثِيٌّ أَيْضًا
بِالمُثْلَاثَةِ وَذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ فِي الهَمْزِ وَهَمًّا . وَقَالَ الصَّغَانِيُّ : وَالكِرُّ فَيْئٌ
ذُكِرَ فِي تَرْكِيبِ كَرَفًا لِاخْتِلَافِ النَّاسِ فِي أَصَالَةِ الهَمْزِ وَزِيَادَتِهِ قَالَ شَيْخُنَا :
وَقَدْ تَبَيَّنَ المُصَنِّفُ هُنَاكَ بِلا تَنْذِيهِ عَلَيْهِ فَوَافَقَهُ فِي هَذَا الوَهْمِ عَلَى أَنْزَلِهِ
فِي الحَقِيقَةِ لَا يُعَدُّ وَهَمًّا إِذْ عَدَّه كَثِيرٌ مِنْ أُمَّةِ التَّصْرِيفِ رُبَاعِيًّا
وَكَامُوا بِأَصَالَةِ الهَمْزَةِ وَقَالُوا : مِثْلُ هَذَا لَيْسَ مِنْ مَوَاضِعِ الزِّيَادَةِ فَاعْرِفْهُ .

وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْهِ : الكِرَافُ : الشَّمُّ . وَحِمَارٌ كَرَّافٌ وَكَرُوفٌ . وَالكِرَّافُ :

مُجَمَّشٌ القِحَابِ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهٍ : الكِرَّافُ : هُوَ الذِّي يَسْرُقُ

النَّظَرَ إِلَى النَّسَاءِ . وَالكِرِّفُ بِالكَسْرِ : الدَّلْوُ مِنْ جِلْدٍ وَاحِدٍ كَمَا هُوَ

أَنشَدَ يَعْقُوبُ : .

" أَكُلُّ يَوْمٍ لَكَ ضَيْزَانٍ .

" عَلَى إِزَاءِ الْحَوْضِ مِلْهَزَانٍ .

" بَكِيرٌ فَتَيْنٌ تَتَوَاهِقَانِ تَتَوَاهِقَانِ : أَي تَتَبَارِعَانِ . وَتَكَرُّوْفَاءُ

السَّحَابُ : تَرَكَبَ . وَالكَرْفِيُّ : قِشْرُ الْبَيْضِ الْأَعْلَى الْيَابِسُ الَّذِي يُقَالُ لَهُ

: الْقَيْضُ وَقَدْ ذُكِرَ فِي بَابِ الْهَمْزِ فَرَجَعَهُ .

ك - ر - ن - ف